

# مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

( بحث مدعوم من قبل جامعة الجوف ( ٣٤ / ١٥٤ )

AL JOUF University

د. محمد السيد حسين بكر

أستاذ علم النفس المساعد . جامعة الجوف\*

## ملخص الدراسة:

### مقدمة:

تسعى الصحة النفسية جاهدة إلى الوصول بالفرد للرضا والانسجام النفسي والاجتماعي والروحاني لتحقيق مستويات عالية من العلم والمعرفة، وبالتالي لا يمكن للعلم أن يحقق أهدافه بعيداً عن الصحة النفسية، ولا يمكن أن تتحقق أهداف الصحة النفسية بعيداً عن العلم والمعرفة. (أحمد عكاشة : ٢٠٠٨ ، ١٢٣ )  
فالفرد منا مزود بطاقات نفسية أساسية يحتاج إليها لمباشرة وظائفه النفسية المختلفة وهي الطاقة العقلية المعرفية (Cognitive) والطاقة الانفعالية (Affective) والطاقة الدافعية (Motivation) . ونمو الفرد هو تمايز لهذه الطاقات بحيث يمكن تجميعها في تنظيم كلي متكامل وتوجيهها نحو أهداف معينة في أوقات معينة لتحقيق الوجود الايجابي له (عزت : ١٩٨٦ ، ٢٦ )

---

\* يسر ويسعد الباحث في هذا البحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لجامعة الجوف ( AL JOUF University) على دعمها المادي والمعنوي المتواصل ،حيث قامت بدعم هذا المشروع من قبلها تحت اسم مشروع بحثي رقم ( ٣٤/١٥٤ )، تصديقا وإيمانا من الجامعة بدور البحث العلمي والسعي نحو التطور والرقى الحضاري ، وخدمة الإنسانية .ووضع منظومة معلوماتية بحثية لتقدم المجتمع وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأفراده .

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

والدافعية Motivation تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، كما تشير الدافعية إلى حالة فسيولوجية - نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بوحامدة وعبد الرحيم والشحومي : ٢٥،٢٠٠٦)

ويؤكد إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (١٩٧٩) أن دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم. وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات، وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

وكان لزاما الاكتشاف المبكر عن مستوى الصحة النفسية لطلابنا وعلاقته بدافعية الإنجاز للقدرة على الوقوف لمتطلباته ومعوقاته ووضع رؤية صحيحة للنظام الأكاديمي بصورة كلية من أجل النهوض بطلابنا في جامعة الجوف دراسيا وليصبحوا شخصيات ناضجة نافعة للوطن.

### أهمية الدراسة: يرى الباحث أن:

١- الطالب الذي يتميز بالصحة النفسية يتمتع بمستوى دافعية للإنجاز عالية أما الطالب غير السوي والمضطرب يصبح غير متوافق نفسيا واجتماعيا فكان لابد من الوقوف على حقيقة الأمر بهذه الدراسة البحثية من أجل التعرف على مستوى مؤشرات الصحة النفسية وعلاقته بدافعية الإنجاز لطلابنا وهذا يدفعنا في معالجة الأمر من خلال رؤية وإستراتيجية لزيادة مستوى التوافق لطلابنا داخل الجامعة.

٢- البحث محل الدراسة يدرس شريحة اجتماعية تعد من أهم شرائح هذا المجتمع المنفرد بخصائصه وهم الشباب المتمثل في طلاب وطالبات جامعة الجوف ومدى صحتهم النفسية

وتوافقهم النفسي والاجتماعي ومستوى الدافعية للإنجاز حيث يتعرضون لأزمات وصراعات نفسية وضغوط بيئية وينعكس ذلك على اتجاهاتهم وتصرفاتهم السلوكية.  
٣- إثراء المكتبة النفسية بتراث نظري ونتائج علمية فى مجال الشباب حيث تكشف عن مستوى الصحة النفسية ودافعية الإنجاز وذلك له الأثر الكبير على شخصياتهم وتوازنهم النفسي والاجتماعي واختلافها باختلاف الجنس.

### مشكلة الدراسة:

السؤال العام: هل هناك علاقة ارتباطيه دالة بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف؟  
وينبثق عن السؤال السابق التساؤلات التالية:

- ١- ما مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف؟
- ٢- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف؟
- ٣- هل تختلف مؤشرات الصحة النفسية لدى الطلبة عن الطالبات؟

### أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة في: تهدف الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الصحة النفسية لطلاب وطالبات جامعة الجوف ومدى علاقتها بدافعية الإنجاز فى كليات مدينتي (القريات - طبرجل) لنضع أمام أعيننا رؤية موضوعية حول مستوى الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لديهم ونضع أيدينا على معوقات الإنجاز والاضطرابات النفسية وحتى نتمكن من وضع إستراتيجية علمية منهجية لتوفير الصحة النفسية ودافعية الإنجاز ولتزداد القدرة لدى طلابنا فى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي مما يزيد من قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم وزيادة دافعية التعلم وتحقيق أهدافهم العلمية والعملية.

يمكن صياغة أهداف الدراسة كالتالي:

- ١- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف
- ٢- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

٣- الكشف عن مدى العلاقة والارتباط بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

٤- التعرف ما إذا كان مستوى الصحة النفسية يختلف باختلاف الجنس (ذكورا - إناثا) من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه وضع الباحث مجموعة من الفروض كالتالي:

### فروض الدراسة:

١- توجد علاقة دالة بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين مؤشرات الصحة النفسية بين الطلبة والطالبات لصالح الفئة الأخيرة

### عينة الدراسة:

العينة المستخدمة يبلغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الجوف من كليات مدينتي (القريات - طبرجل)

### الأدوات المستخدمة:

١- مقياس الصحة النفسية: إعداد / عبد المطلب القريطى وعبد العزيز الشخص (١٩٩٢ م)

- تم تقنين المقياس والتأكد من ثباته وصدقه على عينة قوامها ( ١٠٠ ) طالبا وطالبة بجامعة الجوف تراوحت أعمارهم ( ١٨ - ٢٥ ) عاماً

٢- استبيان دافعية الإنجاز إعداد / غاية حميد محمد الفاسمي ٢٠٠٢ م

### الأساليب الإحصائية:

١- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. ٢- طريقة كرونباخ (معامل ألفا) .

٣- معامل الارتباط بيرسون ٤- ٢١ ك

== (٤) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

## نتائج الدراسة :

- ١- هناك علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلبة وطالبات جامعة الجوف.
- ٢- الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة مرتفعة وأظهرت النتائج وجود عدد قليل من أفراد العينة ممن لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة متوسطة وعدد قليل جدا لديهم مستوى صحة نفسية منخفض فلديهم مشكلة في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مؤشرات الصحة النفسية.

==== مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز ====

==== (٦) = مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي – العدد ٤١ =  
يناير ٢٠١٥

د. محمد السيد حسين بكر

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من

### طلبة وطالبات جامعة الجوف

( بحث مدعوم من قبل جامعة الجوف (٣٤ / ١٥٤)

AL JOUF University

د. محمد السيد حسين بكر

أستاذ علم النفس المساعد . جامعة الجوف\*

### مقدمة الدراسة:

تسعي الصحة النفسية جاهدة إلى الوصول بالفرد للرضا والانسجام النفسي والاجتماعي والروحاني لتحقيق مستويات عالية من العلم والمعرفة، وبالتالي لا يمكن للعلم أن يحقق أهدافه بعيداً عن الصحة النفسية، ولا يمكن أن تتحقق أهداف الصحة النفسية بعيداً عن العلم والمعرفة. ( أحمد عكاشة : ٢٠٠٨ ، ١٢٣ )

والصحة النفسية حالة دائمة نسبياً من التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي للفرد أي مع نفسه ومع البيئة ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته و استغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصية متكاملة سوية ويكون سلوكه عادياً يعيش في سلام وأمان ( حامد زهران: ١٩٧٩، ٢٣ )

\* يسر ويسعد الباحث في هذا البحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لجامعة الجوف ( AL JOUF University) على دعمها المادي والمعنوي المتواصل ،حيث قامت بدعم هذا المشروع من قبلها تحت اسم مشروع بحثي رقم ( ٣٤/١٥٤ )، تصديقا وإيمانا من الجامعة بدور البحث العلمي والسعي نحو التطور والرقى الحضاري، وخدمة الإنسانية .ووضع منظومة معلوماتية بحثية لتقدم المجتمع وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأفراده .

مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي – العدد (٤) (١٣٩١هـ)

٢٠١٥

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

والدافعية Motivation تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، الدافعية هي إلى حالة فسيولوجية - نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بوحمامة وعبد الرحيم والشحومي : ٢٠٠٦، ٥٨ )

الدافعية للإنجاز تعنى سعى الفرد لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت، وبأقل جهد، وأفضل نتيجة، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز (الكافي عبد المنعم: ١٩٩٠، ٢٤)

وتعني أيضا استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (عبد اللطيف خليفه : ١٩٩٥، ١٩)

وكان لزاما الاكتشاف المبكر عن مستوى الصحة النفسية لطلابنا وعلاقته بدافعية الإنجاز للقدرة على الوقوف لمتطلباته ومعوقاته ووضع رؤية صحيحة للنظام الأكاديمي بصورة كلية من أجل النهوض بطلابنا في جامعة الجوف دراسيا وليصبحوا شخصيات نافعة للوطن

### أهمية الدراسة: يرى الباحث أن:

١- الطالب الذي يتميز بالصحة النفسية يتمتع بمستوى دافعية للإنجاز عالية أما الطالب غير السوي والمضطرب يصبح غير متوافق نفسيا واجتماعيا فكان لابد من الوقوف على حقيقة الأمر بهذه الدراسة البحثية من أجل التعرف على مستوى مؤشرات الصحة النفسية وعلاقته بدافعية الإنجاز لطلابنا وهذا يدفعنا في معالجة الأمر من خلال رؤية وإستراتيجية لزيادة مستوى التوافق لطلابنا داخل الجامعة.

٢- البحث محل الدراسة يدرس شريحة اجتماعية تعد من أهم شرائح هذا المجتمع المنفرد بخصائصه وهم الشباب المتمثل في طلاب وطالبات جامعة الجوف ومدى صحتهم النفسية

== (٨) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥



وتوافقهم النفسي والاجتماعي ومستوى الدافعية للإنجاز حيث يتعرضون لأزمات وصراعات نفسية وضغوط بيئية وينعكس ذلك على اتجاهاتهم وتصرفاتهم السلوكية.

٣- إثراء المكتبة النفسية بتراث نظري ونتائج علمية فى مجال الشباب حيث تكشف عن مستوى الصحة النفسية ودافعية الإنجاز وذلك له الأثر الكبير على شخصياتهم وتوازنهم النفسي والاجتماعي واختلافها باختلاف الجنس.

### مشكلة الدراسة:

السؤال العام: هل هناك علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة من جامعة الجوف من الطلبة والطالبات ؟

وينبثق عن السؤال السابق التساؤلات التالية :

١- ما مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف؟

٢- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف؟

٣- هل تختلف مؤشرات الصحة النفسية لدى الطلبة عن الطالبات ؟

### أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة فى:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الصحة النفسية لطلاب وطالبات جامعة الجوف ومدى علاقتها بدافعية الإنجاز فى كليات مدينتي (القريات - طبرجل) لنضع أمام أعيننا رؤية موضوعية حول مستوى الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لديهم ونضع أيدينا على معوقات الإنجاز والاضطرابات النفسية وحتى نتمكن من وضع استراتيجيات علمية منهجية لتوفير الصحة النفسية ودافعية الإنجاز ولتزداد القدرة لدى طلابنا فى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي مما يزيد من قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم وزيادة دافعية التعلم وتحقيق أهدافهم العلمية والعملية

يمكن صياغة أهداف الدراسة كالتالي:

- ١- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف
- ٢- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

- ٣- الكشف عن مدى العلاقة والارتباط بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة
- ٤- التعرف ما إذا كان مستوى الصحة النفسية يختلف باختلاف الجنس (ذكورا - إناثا)

### فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة دالة بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين مؤشرات الصحة النفسية بين الطلبة والطالبات لصالح الفئة الأخيرة

### حدود الدراسة:

- الحدود البشرية:  
عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف بالمنطقة الشمالية بالسعودية البالغين من العمر ما بين (١٨-٢٥) عاماً والبالغ عددها (٢٠٠) من الذكور والإناث.
- الحدود الجغرافية:  
عينة الدراسة كانت من مدينتي (طبرجل - القريات) بالمنطقة الشمالية (الجوف) بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية:  
تراوحت مدة تطبيق الاستبيانات وتحليل وتفسير النتائج ثلاثة شهور.

### مصطلحات الدراسة:

أولا الصحة النفسية:

==== **د. محمد السيد حسين بكر** =====

"حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف التي يعيش فيها الشخص بصورة حقيقية مع نفسه وبيئته والعالم من حوله" (بطرس: ٢٠٠٨، ٤٩)

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

### ثانياً: الدافعية:

حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (أحمد عبد الخالق: ٢٠٠٦، ٣٦١)

ثالثاً. دافعية الإنجاز: الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح (أحمد عبد الخالق: ١٩٩١، ٥٧)

### الإطار النظري:

١. تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية "خلو الفرد من المرض العقلي والنفسي والتكامل والتناسق بين الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية في الفرد" (الباسط: ١٩٨٥، ٦٤)

٢. "حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف التي يعيش فيها الشخص بصورة حقيقية مع نفسه وبيئته والعالم من حوله" (بطرس: ٢٠٠٨، ٤٩)

**التعريف النظري للصحة النفسية:**

قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وأن يشعر بالرضا عن ذاته بكل ما في من إيجابيات وسلبيات.

**علم الصحة النفسية:** هو الدراسة العلمية للصحة النفسية وعملية التوافق النفسي، ما يؤدي إليها وما يحققها، وما يحدث من مشكلات واضطرابات وأمراض نفسية ودراسة أسبابها وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها.

### الصحة النفسية لها شقان:

**الشق الأول:** نظري علمي يتناول موضوعات الدوافع والحاجات والشخصية، وأسباب الأمراض وأعراضها والحيل الدفاعية، والدراسات والأبحاث العلمية في موضوعات الصحة النفسية، وتدريب الأخصائيين النفسيين، وتوعية العامة وتصحيح مفاهيم الخاطئة المتعلقة بالصحة النفسية.

===== **د.محمد السيد حسين بكر** =====

الشق الثاني: تطبيقي عملي يتناول الوقاية من المرض النفسي وتشخيص وعلاج الأمراض  
النفسية (حامد زهران: ١٩٩٥، ٩)

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

### المفهوم الايجابي للصحة النفسية:

تعرف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً (شخصياً وانفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلا قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سويه، ويكون سلوكه عادياً، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام.

وتتلخص مواصفات الصحة الجيدة كالاتي:

١. السلامة: الخلو من الأمراض والعاهات فالإنسان هنا يخلو من الأمراض لكنه عرضة لها إذا توافرت الأسباب.
- ٢- الكفاية البدنية: سلامة أجهزة الجسم وتناسق وظائف على أعضاء وتكيفها مع البيئة المحيطة.
- ٣- الكفايات العقلية والنفسية: سلامة النفس وانخفاض الاضطرابات العقلية والانفعالات والأحاسيس يمكن الفرد من التوافق مع نفسه وإمكاناته والعمل على تميمتها وذلك ضمن إطار يتلاءم مع الواقع .
- ٤- الكفايات الاجتماعية: قدرة الفرد على التفاعل والاستجابة الايجابية مع الآخرين من خلال إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية وفق معايير السلوك الخاصة بكل مجتمع.
- ٥- الكفايات الروحية: السعي وراء تكوين النفس المطمئنة من خلال استيعاب خصائص طريق الفلاح التي يتحقق بها تلاؤمه ورضاه وتفاعله مع مجتمعه وصولاً لتحقيق رضا الرحمن.

### المفهوم السلبي للصحة النفسية:

وتعني السلامة من أعراض المرض النفسي أو العقلي، وأن المفهوم يلقي قبولاً في ميادين الطب النفسي، ويعد هذا المفهوم ضيق ويقتصر على جانب واحد في الصحة النفسية ويعتمد المنظور السلبي للصحة النفسية على معيار الخلو من أعراض الاضطرابات الجسمية أو النفسية أو العقلية، أو انتفاء حالة المرض هو المؤشر الأكثر اعتماداً وفقاً لهذا الاتجاه في تعريف الصحة النفسية. ويُعد الأطباء، وأغلب المنتمين للمدرسة الفرويدية والسلوكية مثلاً ،

== (١٤) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

من أنصار هذا الاتجاه، إذ يحكمون على الفرد بأنه ينعم بصحة جسمية، أو نفسية مناسبة ، إذا كان خالياً من الاضطرابات الجسمية أو النفسية والعقلية.  
الصحة النفسية من منظور منظمة الصحة العالمية:

تتجلى أهمية الصحة النفسية في تعريف الصحة الوارد في دستور منظمة الصحة العالمية: "الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز". والصحة النفسية جزء لا يتجزأ من هذا التعريف. من الممكن تطبيق المرامي والأعراف المرتبطة بالصحة العمومية وتعزيز الصحة على نحو مفيد في مجال الصحة النفسية كما تم تطبيقها في الوقاية من الأمراض المعدية أو الأمراض القلبية الوعائية على سبيل المثال.

#### درجات الصحة النفسية:

- ١ . السلامة من المرض. ٢ . التوافق مع النفس ويتضمن:
  - \* الرضا عن النفس وعن الأمور التي لا يستطيع الفرد تغييرها.
  - \* التوافق بين قدرات الفرد ومستوى طموحه.
  - \* الخلو من الصراع سواء كان هذا الصراع بين الأدوار التي يمارسها الفرد ( دور المرأة كأم وعاملة مثلاً)، أو كان صراعاً بين رغبات الفرد وضميره.
- ٣ . التوافق مع البيئة، ويتضمن :
  - \* القدرة على تلبية مطالب البيئة .
  - \* القدرة على التوافق مع الأشخاص الآخرين.
  - \* كون الفرد انبساطياً أو انطوائياً لا يمكننا من الحكم على مدى توافق الفرد مع الآخرين، بل لابد من ملاحظة تفاعلاته مع الآخرين، فقد يكون الشخص الانطوائي جيداً في تواصله مع الآخرين على الرغم من تفضيله للعزلة، وقد يكون الشخص المنبسط سيء التوافق مع الآخرين (قد يكون عدوانياً أو استغلالياً في علاقاته).
- ٤ . الفاعلية: وهي أن يحقق الإنسان ذاته ويستغل قدراته لأقصى حد ممكن.  
مفهوم الصحة النفسية باختلاف المدارس النفسية:

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

### مفهوم الصحة النفسية من منظور التحليل النفسي:

فوفقاً لرأي فرويد فإن الشخص القادر على الحب والعمل المنتج هو الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية. وهنا ركز فرويد في نظريته على الصراعات التي تعيق تحقيق الصحة النفسية، ولكنه لم يكشف بدرجة كافية عن الطريقة التي يتبعها الفرد في تنمية صحته النفسية. وتبعاً لرأي فرويد، تتمثل الصحة النفسية الجيدة في قدرة الأنا على التوفيق بين أجهزة الشخصية المختلفة ومطالب الواقع، وأن الإنسان لا يستطيع أن يصل إلى تحقيق جزئي لصحته النفسية، وذلك لأنه في صراع دائم بين محتويات الهو ومطالب الواقع. (Chatham:1984,58) وكذلك وفق نظرية التحليل النفسي يري أدلر (Adler) أن الإنسان باعتباره كائناً اجتماعياً، ولديه ميل اجتماعي يساعده في التغلب على مشاعر النقص، حيث تلعب أساليب التنشئة الاجتماعية دوراً في تنمية شخصيته، وتجاوز مشاعر النقص، وتحقيق صحته النفسية، فضلاً عن ذلك فقد اعتبر وجود هدف معين ومدرك لسلوك الفرد يحاول توظيفه لتجاوز شعوره بالضعف يؤدي إلى مساعدته لكي تكون شخصيته قوية وقادرة على مواجهة متطلبات الحياة. (Schwab:1990,14)

أما فروم (Fromm) فقد تناول مفهوم الصحة النفسية بصورة مغايرة تماماً لرأي فرويد، حيث أكد على دور العوامل الاجتماعية في تكوين الشخصية، وأعتبر أن المجتمع التسلطي يؤدي إلى نمو شخصية سلبية اعتمادية، بينما المجتمع المثالي يؤدي إلى نمو شخصية منتجة قادرة على الحب وتحقيق إمكاناتها، وتتمتع بالصحة النفسية. (الداهري: ٢٠٠٥، ٦٥)

مفهوم الصحة النفسية من منظور سلوكي: ويتحدد مفهوم الصحة النفسية من منظور سلوكي باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة، وذلك لأن استجابة الأفراد إلى هذه المثيرات بسلوك مناسب، متحررين من القلق، فإنه يعبر عن الصحة النفسية. (موسى : ٢٠٠١، ٤٧)

**مفهوم الصحة النفسية من منظور معرفي :**

أما مفهوم الصحة النفسية من منظور معرفي، فإنه يعتمد على الطريقة التي يعتمدها الفرد في تفسير وتقييم المواقف والأحداث البيئية المحيطة، وأن زيادة الشعور بالفاعلية الذاتية

== (١٦) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي – العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥



يساهم في تعزيز الصحة النفسي والجسمية عند الفرد. وبحسب رأي المعرفيين، فإن الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية مناسبة، هو الذي يُفسّر الخبرات المهددة له بطريقة تمكنه من المحافظة على الأمل، ومن استعمال مهارات مناسبة في حل المشكلات، واستعمال أساليب معرفية مناسبة في مواجهة الضغوط النفسية، بينما الشخص الذي لا يتمتع بصحة نفسية مناسبة هو الذي يفقد الأمل، والشعور بالعجز، ولا يتمكن من الاستجابة بثقة واقتدار لمتطلبات البيئة، كما يعجز عن استعمال الأساليب المعرفية المناسبة في مواجهة الضغوط النفسية . (Calhoun:1990, 67)

#### مفهوم الصحة النفسية من المنظور الإنساني:

ووفقاً لرأي الاتجاه الإنساني يرى ماسلو Maslow أن الصحة النفسية للفرد لا تتحقق بصورة كاملة، ما لم تتوافر للفرد شروط تسمح للطبيعة الإنسانية أن تأخذ مداها، وأن الصحة النفسية تتحقق لدى الفرد إذا حقق الحاجات الواردة في هرمه المعروف (Belkin:1984,98)

وأما روجرز Rogers، فإنه يرى بأن للإنسان قدرة على إدراك ذاته، وأن الطرق التي يتكيف فيها الفرد مع البيئة المنسجمة مع أفعاله وذاته فإنها تعكس إدراكه لذاته، فإذا كان مفهوم الذات إيجابياً كانت الصحة النفسية لديه إيجابية (Schwab: 1990, 87) وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن الصحة النفسية بمثابة تكيف مستمر ومتصل وليست حالة ثابتة، وهو هدف دائم وضروري في نمو الشخصية السوية، كما أنها حالة إيجابية تشمل كافة المكونات المعرفية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، المتكاملة والنامية في عملية التكيف الهادفة إلى إيصال (Calhoun,1990) الفرد على أعلى المراتب في تحقيق ذاته.

#### وتبدو الصحة النفسية في عدة مظاهر، يمكن إجمالها في شكلين هما:

- ١ . الصحة النفسية كما تبدو في المعايير الآتية:
  - أ . المرونة العقلية، والقدرة على التكيف مع تغيرات البيئة.
  - ب . التكيف الاجتماعي، والمشاركة المناسبة في الفعاليات الاجتماعية.
  - ج . الاتزان الانفعالي، ويتطلب القدرة على الضبط الذاتي، وخلو الفرد من التوتر النفسي .

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

د . فهم الذات، وتقييم السلوك الشخصي.

هـ . المسؤولية والعقلانية في السلوك.

و . الحساسية الانفعالية المناسبة.

ز . وجود فلسفة للحياة، ووجود أهداف مستقبلية تتعلق بذاته وعلاقاته مع محيطه المادي والاجتماعي.

٢. الصحة النفسية كما تظهر في علاقات الفرد مع نفسه، من خلال فهمه لمفاتيحه الداخلية (كالرغبات، والحاجات، ...الخ) وتحقيقه لذاته، ووحدة شخصيته، وعلاقة الفرد بمحيطه المادي والاجتماعي، من خلال ضبطه لذاته في مواجهة الظروف المحيطة به، وإدراكه الصحيح لوجوده الاجتماعي وشعوره بالأمان والطمأنينة وعليه ، تتمثل مظاهر الصحة النفسية في التكيف الهادف إلى (Belkin : 1984 ,54)

**الصحة النفسية تتأثر بالعوامل الاقتصادية الاجتماعية والبيئية:**

تتأثر الصحة النفسية واضطراباتها، شأنها شأن الصحة والمرض عموماً، بعوامل اجتماعية ونفسانية وبيولوجية متعددة تتفاعل في ما بينها. تتعلّق أكثر البيئات وضوحاً في هذا الصدد بمؤشرات الفقر، بما في ذلك انخفاض مستويات التعليم، وتتعلّق كذلك، حسب بعض الدراسات، بتدني نوعية المساكن ومستويات الدخل. ومن المُعترف به أن زيادة أشكال الحرمان الاجتماعي الاقتصادي واستحكامها بين الأفراد والمجتمعات المحلية من الأخطار المحدقة بالصحة النفسية.

يمكن أن تُفسّر زيادة تعرّض الفئات المحرومة في جميع المجتمعات المحلية لاضطرابات الصحة النفسية بعوامل مثل الشعور بعدم الأمن وفقدان الأمل والتحوّل الاجتماعي السريع ومخاطر العنف والاعتلال الجسدي. البيئة التي تحترم أدنى الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية هي أيضاً من العوامل الأساسية لتعزيز الصحة النفسية. ومن الصعب كثيراً دون إلا من الحرية اللذين تكفلهما تلك الحقوق، الحفاظ على مستوى عال من الصحة النفسية.

**مؤشرات الصحة النفسية:**

وهناك ثمة مؤشرات عامة دالة على الصحة النفسية، تتمثل في:

== (١٨) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

- ١ . الراحة النفسية.
- ٢ . والقدرة على العمل.
- ٣ . ومفهوم الذات.
- ٤ . وشمول نشاط الفرد وتنوعه
- ٥ . ومدى كفاية الفرد في مواجهة إحيات الحياة اليومية.
- ٦ . وقدرته على تحمل المسؤولية.

إن الشخص الذي يريد أن يتمتع بالصحة النفسية، من الضروري أن يكون قادراً على إشباع حاجاته الأساسية وإرضائها، نظراً لأن ذلك من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي، والذي بدوره يسبب الصحة النفسية التي تجعل الفرد مرتاحاً بعيداً عن مظاهر الاضطراب، كما تجعله فرداً مقبولاً اجتماعياً، وراضياً عن نفسه وعن الآخرين (غريب عبد الفتاح: ١٩٩٩، ٥٨)

#### مفهوم الدافعية :

مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، ويشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية - نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بوحمامة وعبدالرحيم والشحومي: ٢٠٠٦، ٦٩)

الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (مروان أبو حويج: ٢٠٠٤، ١٤٣).

عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، صيانتته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف. (محمد عودة الريماوي: ٢٠٠٤، ٢٠١)

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (أحمد عبد الخالق: ٢٠٠٦، ٣٦١).

تعريف "يونج Young": هي نشاط موجه نحو هدف معين، مثل البحث عن الغذاء والأمن. (نبيهة صالح السماراتي: ٢٠٠٦، ٩٤) عامل نفسي شعوري يهيأ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو الأهداف بعض لتحقيق ميله ( Madeline Banque Ford, 2001, P 02 )

فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي، والى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها الطالب أثناء عملية التحصيل، وفي هذا المجال نجد دراسة الباحث " جيهان أبو راشد العمران " حول موضوع الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي باستخدام اختبار الدافعية، حيث أكدت نتائجها على وجود علاقة بين هذين المتغيرين. (محمد بني يونس: ٢٠٠٧، ٥٨)

تعريف " مروان أبو حويج ":هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية) (مروان أبو حويج ٢٠٠٤، ١٤٣)

تعريف " محمد عودة الرймаوي ":هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف.

(محمد عودة الرймаوي: ٢٠٠٤ ، ٢٠١)

تعريف " أحمد محمد عبد الخالق ":هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه أحمد عبد الخالق: ٢٠٠٦ ، ٣٦١ )

الدافعية حالة داخلية من الإثارة تنتج عن حاجة ما تقوم بتحريك السلوك وتنشيطه نحو هدف معين. هي نشاط موجه نحو هدف معين، مثل البحث عن الغذاء" أو الأمن (نبيهة صالح السماراتي: ٢٠٠٦ ، ٩٤)

خصائص الدافعية:

== (٢٠) مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي – العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديله وبناءه أو إلغاءه.
- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي. (الخالدة ناصر: ٢٠٠٥، ٢٤)
- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية. - تتصل الدافعية بحاجات الفرد.
- الدافعية محرك للسلوك. - تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية. (فوقية عبد الفتاح: ٢٠٠٥، ٢٠٢)

#### تصنيف الدافعية:

توجد عدة تصنيفات ونجد منها:

- أ- الدوافع الشعورية: وهي تلك الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها ويعيها أو يمكن له أن يستدعيها أو يتذكرها إذا سئل عنها مثلا بماذا تحس الآن؟ فالشخص الجائع مثلا يجيب بدافع الجوع، وبذلك تعتبر مثل هذه الحالات دوافع شعورية حيث يعيها الشخص الذي توجد فيه ويحس بدفعها له إلى سلوك معين أو تحقيق رغبات محددة.
- ب- الدوافع اللاشعورية: وهي تلك الدوافع التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك معين دون أن يعرف ما الذي يدفعه للقيام بهذا السلوك، وكثير ما تكون الدوافع اللاشعورية غطاء أو تكوين رد فعل لدوافع لاشعورية دفينية، على سبيل المثال الشخص الذي يتباهى بكرمه فهو يدافع به ضد بخله كدافع لاشعوري، ويمكن للمحتويات اللاشعورية أن تخرج إلى سطح الشعور من خلال الأحلام فلتات اللسان. فضلا عن ما سبق فإن هذه الدوافع اللاشعورية تظل تتصارع مع بعضها للخروج إلى سطح الشعور، ولكن تقوم الأنا بمقاومة ذلك وتكبتها في اللاشعور. (فايد حسين: ٢٠٠٥، ٣٩)

#### الدوافع الفردية والدوافع الجماعية:

- أ- الدوافع الفردية: وتشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد عن بعضهم البعض فقد يكتسبها بعضهم لخبراته الخاصة، والبعض الآخر يكتسبها لأنه يميل إليها.

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

ب- دوافع جماعية: هي الدوافع التي تصدر على أكثر من شخص أي تصدر عن جماعة أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة. (عبد الرحمن الوافي: ٢٠٠٧، ٧٨)

### دوافع خيالية ودوافع واقعية:

أ- دوافع خيالية: وهي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد ويتخيلها في حين أنها ربما لا يكون لها أساس في الوجود والواقع.

ب- دوافع واقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلا على أرض الواقع أو ما يسمى بالدوافع الواقعية. (محمد محمود بني بونس: ٢٠٠٤، ٣٣)

### أهمية الدافعية:

تتعلق أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل كلها، فهو وثيق الاتصال مثلا بالإدراك، الذاكرة، والتفكير.

- إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن وراءه دافعية.

- إن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين. (صالح حسين الداھري: ٢٠٠٨، ١١٧)

- الدافعية مثير للطاقة والنشاط أي أنه لا سلوك دون دوافع فمثلا الشخص الشبعان لا يبحث عن الطعام.

- الدوافع توصل الإنسان إلى تحقيق أهدافه، لأن السلوك بطبعه يسعى إلى تحقيق الهدف النهائي لتحقيق التوازن وخفض التوتر والهدوء والاستقرار وتحريك الطاقات الكامنة المثيرة للقلق لدى الإنسان.

- الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق والتأقلم مع النفس ومع البيئة، لأن تحقيق دوافع وإشباع موضوعه يؤدي إلى إزالة القلق والتوتر مما يؤدي إلى التوافق.

== (٢٢) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

- الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته، لأن الكائن في سعيه لإشباع دوافعه فإنه ينوع من أساليبه وسلوكه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى اكتساب خبرات ومعارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي. توجيه الدوافع الوجهة السليمة يحقق الاتزان الانفعالي والواقعي في مجابهة المشاكل وتوازن الدوافع والانفعالات أساسي في حسن توافق الإنسان. (فوزي محمد جبل: ٢٠٠٤، ٩٣)

#### النظريات المفسرة للدافعية:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية نظرا للمكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت الدافعية على النحو التالي: النظريات السلوكية: تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، ومن بين هذه النظريات:

أ- نظرية خفض الحافز: تعرف هذه النظرية الدافع على أنه حالة عامة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة للغذاء، وهذه الحالة من الإثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع الحاجة، وقد سادت هذه النظرية في الأربعينات من القرن الماضي إثر أعمال عالم النفس "هل Hall" ومساعدوه، وتفسر هذه النظرية نشوء العادات وتربطها بـخفض الحافز، فاستثارة العضوية بنفس الحاجة تدفعنا لتجريب الاستجابة السابقة ذاتها، ولأن هذه الاستجابة تحقق الإشباع وتخفف الحافز تعاد العضوية القيام بالاستجابة نفسها كلما ظهر الحافز. ومن الأمور الأساسية في نظرية خفض الحافز مبدأ الاتزان، ونقطة الانطلاق في هذا المبدأ هي تلك النزعة التي يحافظ فيها الجسم على محيط داخلي ثابت، ومن هذا المنظور يمكن اعتبار الجوع والعطش ميكانيزمات إيزانية، لأنها تثير سلوكا معيناً لاستعادة التوازن لعناصر معينة في الدم. (مراضى الوقفي: ٢٠٠٣، ٣٥)

#### النظريات الإنسانية:

أ- نظرية تدرج الحاجات: يعتبر التصنيف الخماسي الذي أورده "ماسلو Maslow" في نظريته من أكثر التصنيفات انتشاراً في الأوساط العلمية، فحسب هذا التصنيف حاجات

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

الإنسان تتخذ في إشباعها تدرجا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن، يليها الحاجة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات. ب-نظرية "موراي Murray": يعرف "موراي" الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل. وقد توصل "موراي Murray" إلى قائمة تتألف من عشرين (٢٠) حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وغيرها. (محمد محمود بني يونس: ٢٠٠٧، ٥٦)

### النظريات المعرفية:

أ- نظرية الارتداد: قدم هذه النظرية "إبتر Ipitra" والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية، وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج، القلق، الارتياح والملل. حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة، بينما يمثل الابتهاج استثارة عالية سارة، أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة، ويمثل الارتياح استثارة منخفضة سارة. وتؤكد هذه النظرية على أن للإنسان أسلوبين: الأول يبحث عن الابتهاج، والثاني يحاول تجنب القلق.

نظرية التنافر المعرفي: قدم هذه النظرية "فستينجر Festinger" الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح، وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغيير سلوكهم أو تبديل اتجاههم.

ولقد أشار "فستينجر Festinger" إلى ثلاثة مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي - حدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية. - ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثاً مفيداً ويحدث الآخر بدلا عنه. - يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة.



ب- نظرية العزو: تعد نظرية العزو أو السببية إحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيراً فيما يتصل بالدافعية، وقد طور هذه النظرية برنارد، حيث يقول "إن المسلمة المركزية لنظرية العزو تتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعيًا أساسيًا للعمل. ويعتقد واينر Wiener" أن الناس يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور لأن تحدث على الشكل الذي حدثت فيه، أي أن يقوموا بعزو الأشياء إلى أسباب معينة (نبيل عبد الهادي: ٢٠٠٤ ، ٩٩)

#### ١- النظريات المثالية:

كانت الفكرة الأساسية عند الفلاسفة القدماء (أفلاطون، أرسطو). وحتى عند كثير من المحدثين ديكارت، هوبز، سبينوزا أن الإنسان كائن عاقل في جوهره، وقد لعبت فكرة إرادة الإنسان في هذه النظريات المثالية (دورا كبيرا لكونها إحدى ملكات العقل، وما دام الفرد يستطيع أن يتحكم في إرادته فلا بد أن يكون مسؤولاً عن أفعاله... لكن كثيرا من علماء النفس لم يجدوا لمفهوم الإرادة نفعا كبيرا في تفسير ما يكون لدى الشخص من رغبات ومطالب معينة لذلك اتجه البحث عن مصادر الدوافع إلى التراث البيولوجي للإنسان وإلى خبراته السابقة في الحياة الاجتماعية، بل إن المرء قد لا يكون على دراية أو وعي بالدوافع التي تؤثر في سلوكه، ولذلك كانت الدوافع تميز عادة عن التفكير والعمليات المعرفية الأخرى

#### ٢- النظريات القائمة على مبدأ اللذة:

هناك فكرة أخرى مؤداها أن الإنسان يسعى إلى تحصيل اللذة وتجنب الألم مذهب اللذة، وقد برزت نظرية اللذة في الدوافع أكثر في القرنين ١٨، ١٩ لكنها قوبلت بالرفض كسابقتها فما يستمتع به فرد من الناس قد يؤدي فردا آخر غيره وماذا عن الرجل الذي يسعى إلى الفشل أو الانتحار... ثم عاودت هذه النظرية الظهور من جديد مع بعض العلماء أمثال حيث قدموا لنا David.C.MC.Clelland دافيد.ك. ماكلياند Paul.T.Young بول.ت.يونج صورة أكثر رقا وتعقيدا من نظرية اللذة) نظرية تجريبية في اللذة. (نظرية اللذة عند ماكلياند) تستخدم نموذج الإثارة الوجدانية بمعنى أن هناك مثيرات بيئية معينة من شأنها أن تثير بالفطرة حالة من اللذة والألم، وأن لدى الإنسان بفطرته ميلا إلى السعي نحو

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

هذه المثيرات أو إلى تجنبها، وتتوقف درجة الشعور باللذة أو الألم على التكيف السابق للشخص ، الدافعية عند ماكلياند تتألف من توقعات نتعلمها بأن هذا الهدف سوف يستثير استجابات انفعالية إيجابية أو سلبية، وهكذا تجد أن الإنسان يسعى نحو الأهداف التي سبق له أن عرف أنها تثير اللذة، ويتجنب ما سبق له أن وجده مؤلماً وبهذا المعنى يقول ماكلياند: "إن كل الدوافع متعلمة" فالاستثارة الوجدانية فطرية ولكن التوقع مكتسب.

٣- نظرية الغرائز:

البداية الحقة للنظريات العلمية في الدافعية نجدها في نظرية تشارلز دارووين Charles في التطور. فقد رأى دارووين أن بعض الأفعال الذكية المعينة موروثاً، وأبسط أنواع هذه الأفعال هي الأفعال المنعكسة. لكن هناك أنواعاً أخرى أكثر تعقيداً تسمى الغرائز التي يراها تنشأ عن طريق الاختيار الطبيعي، وهي في العادة أكثر مرونة من الأفعال المنعكسة.

\*يرى ماكدوجال أن الغرائز ميول تتصف بالغرضية وأنها متوارثة وأنها تسعى إلى أهداف، ويعرفها بقوله: "نستطيع إذن أن نعرف الغريزة بأنها استعداد نفسي جسمي موروث أو فطري يجعل صاحبه يدرك بعض الأشياء المعينة أو يلتفت إليها ثم يخبر عند إدراكه لها نوعاً معيناً من الاستثارة الانفعالية ثم يسلك بإزائها على نحو معين، أو يخبر في نفسه على الأقل نزعة تدعوه إلى أن يسلك كذلك" افترض ماكدوجال وجود عدد قليل من الغرائز وقد اشتملت قائمته التي أوردتها سنة 1908 على: الهرب، النفور، حب الاستطلاع، المقاتلة، تحقير الذات، تأكيد الذات، الوالدية، التناسلية، الجوع، التجمع، الامتلاك، البناء.

( سيد الطوب ومحمد عمر : ١٩٩٠ ، ٦٨ )

ويشير ماكلياند (McClelland, 1985) إلى أن دافعية الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين. وترى نظرية دافعية الإنجاز لإتكينسون (Atkinson: 1960) أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز،

== (٢٦) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

## د. محمد السيد حسين بكر

وأن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً في محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

كما يؤكد اتكنسون (Atkinson) على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح (Petri and govern: 2004)

ويضيف بول (Ball, 1977) أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل. ويمتاز الأفراد ذوو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (بوحمامة وعبدالرحيم والشحومي: ٢٠٠٦، ٥٣)

ويؤكد قشقوش ومنصور (١٩٧٩) أن دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم. وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات، وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

### وظائف الدافعية:

استخلص الدارسون ومن بينهم عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي أن للدوافع وظائف أساسية ثلاث:

\* تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي فالدوافع تحرك السلوك أو تكون هي نفسها دلالات تنشط العضوية لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

\*توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى فالدوافع بهذا المعنى انتقائية أي أنها تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقائه، مسببة بذلك سلوك إقدام أو عن طريق إبعاد الإنسان عن مواقف تهدد بقاءه، مسببة بذلك سلوك إجرام.

\*المحافظة على استدامة تنشيط السلوك طالما بقي الإنسان مدفوعاً أو طالما بقيت الحاجة قائمة، فالدوافع كما أنها تحرك السلوك تعمل على المحافظة عليه نشطاً حتى يتم إشباع الحاجة.

### الحاجة Need:

الحاجة: حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتتزع به إلى إشباعها أو اختزالها في الحاجة هي الجانب الداخلي المثير للدافع.

### الباعث Incentive:

موضوع أو شخص أو موقف ندركه على أنه قادر على إشباع حاجة ما، ويعرفه فيناك بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد. (3) الباعث هو الجانب الخارجي المثير للدافع.

### الحافز Drive :

يشير إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات \* الخاصة بمنبه معين وتؤدي إلى إصدار السلوك، الدوافع تعبر عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير على الحاجات البيولوجية فقط

### العادة Habit:

تشير إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي وتنمو نتيجة عمليات التدعيم وتتركز على الإمكانية السلوكية، أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تتطوي عليها العادة (أحمد محمد عبد الخالق: ٢٠٠٦ ، ٦٢)

تعريف الدافعية للإنجاز:

البداية الحقيقية كانت مع عالم النفس الأمريكي هنري موراي H. Murray الذي يرجع الفضل إليه في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية وذلك في دراسة له بعنوان "استكشافات في الشخصية" والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز

وعرف ماكليبلاند McClellan وزملاؤه الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء... وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل إلى تحاشي الفشل

وفي ضوء تصور أتكينسون Atkinson 1964 فإن دافعية الإنجاز هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الفرد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له. ويشير هذا التصور إلى أن التوجه الإنجازي لدى الأفراد في مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية على الأقل بعدة عوامل هي:

\* مستوى الدافعية أو الحماس للعمل وبذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف والإحساس بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل.

\* توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل.

\* قيمة النجاح ذاته أو المترتبات الناجمة عن النجاح أو الفشل.

وأوضح أتكينسون أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:  
\* محاولة الوصول إلى الهدف والإصرار عليه.

\* التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف وبذل الجهد \* . أن يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز أو الجودة في الأداء (عبد اللطيف خليفة: ٢٠٠٠، ٩٠)

(ويتسق ذلك مع ما أشار إليه ميهر Maehrer ١٩٧٤ بأن الدافعية للإنجاز تعني بشكل محدد الجوانب التالية:

\* السلوك الذي يحدث في ضوء الامتياز، وهو ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح والفشل.

\* إحساس الفرد بأنه مسؤول عن نتائجه أو مترتبات سلوكه.

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

وحدد هرمانز Hermans (1970) مظاهر الدافع للإنجاز في عشرة جوانب هي مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، المثابرة، توتر العمل أو المهمة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الإنجاز وتوصل زكريا الشرييني(1981) إلى إحدى عشرة سمة تعبر عن الدافع للإنجاز هي: الطموح، المثابرة، الاستقلال، قدر النفس، الإتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، الجرأة الاجتماعية .

وعرف أحمد عبد الخالق ( ١٩٩١ ) الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح

كما عرف جولدن سون R.M.Goldenson الدافعية للإنجاز بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة وأشار هيلجارد Hilgard,1979 وآخرون إلى أن الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز .

وأوضح فاروق موسى(١٩٨١) أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح من خلال عرضه للتعريف السابقة توصل الأستاذ عبد اللطيف محمد خليفة في كتابه الدافعية للإنجاز "إلى تعريف الدافعية للإنجاز على أنها" استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل ومن ثمة توصل إلى أن الدافعية للإنجاز تتضمن خمسة مكونات أساسية هي:

- \*الشعور بالمسؤولية - السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع - المثابرة.
- \*الشعور بأهمية الزمن- التخطيط للمستقبل.

### بعض النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع-القيمة:

هناك العديد من نظريات التوقع، ولكن أكثرها ارتباطا بالسياق الحالي هي نظرية تولمان E.C.Tolmen في مجال الدافعية، والتي أشار فيها إلى أن السلوك التوقع يتحدد من خلال

== (٣٠) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

العديد من العوامل الداخلية والخارجية أو البيئية، كما أوضح أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات:

\* المتغير الدافعي: ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

\* متغير التوقع: الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

\* متغير الباعث: أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد. (عبد اللطيف خليفة: ١٩٩٥ ، ٦٦)

نظرية العزو وتطبيقاتها في مجال الدافعية للإنجاز:

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية بوجه عام، والدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه وسلوك الآخرين، وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط ولكن أيضا للبيئة. وفيما يلي بعض تطبيقات هذه النظرية في مجال الدافعية للإنجاز:

أ - دوافع الإنجاز في علاقتها بالعزو:

تبين من خلال الدراسات أن الأفراد الذين يوجد لهم دافع للنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية، ويشعرون بالفخر فيما يحققونه من إنجازات، أما الأفراد الذين يوجد لديهم الدافع لتحاشي الفشل بدرجة أكبر من الدافع لتحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية، ولا يوجد لديهم هذا الفخر بالاعتزاز.

ب - نظرية العزو في مجال التنبؤ بالنجاح والفشل:

قام وينر بمراجعة افتراضات اتكنسون Weiner التي تقوم على أن الميول الموجهة نحو الهدف تستمر حتى الحصول عليه وأن الفشل في تحقيق هذا الهدف يمكن أن يؤدي إلى ترك العمل أو إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف، ومن خلال مبدأ التلازم يمكن التنبؤ بما إذا كان الشخص سوف يعزي الناتج إلى سبب داخلي أم إلى سبب خارجي حيث أوضح وينر وكوكلا Weiner, Kukla (١٩٧٠ م) أنه عندما ينجح غالبية الأشخاص في أداء مهمة ما فإن المبحوث سوف يميل لأن يعزي نجاحه إلى سبب خارجي (أنها مهمة سهلة) أما حينما يفشل الأغلبية فإنه سوف يعزي فشله إلى سبب داخلي (أنا غبي).

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

معوقات الإنجاز: عندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث، وفيما يلي نقوم بدراسة لتلك التي تحول دون تحقيق الإنجاز .

توقعات الفشل: إن تراكم الإحباط ومرور الأفراد بحالات عديدة من الفشل تجعلهم يتوقفون عن مجرد المحاولة لإنجاز عمل ما ذلك ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصورون أي نتيجة سوى الفشل .ويؤيد ذلك البحث الذي قام به عالم النفس ريتشارد دي تشارمز الذي توصل إلى أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى للكثير من الصغار الفقراء.

الخوف من النجاح: يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع اجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سلبية، لهذا الغرض قامت هورنر بدراسة هذا الدافع على مجموعة من الطلبة وصنفت نتائج بحثها حسب تصورات الطلبة للخوف من النجاح في ثلاث مجموعات:

- 1-يسبب النجاح خوفاً شديداً من الرفض الاجتماعي.
- 2-يؤدي النجاح إلى الشعور بالذنب والحزن والتشكك فيما إذا كان الفرد طبيعياً.
- 3-يتم إنكار النجاح عن طريق تغيير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجابات، بحيث لا تعد الفرد مسؤولاً مسؤولة مباشرة عن نجاحه. (سيد الطوب: محمود عمر: ١٩٩٠، ٦٦)

### دراسات سابقة:

- ١- قام محمود عبد القادر (١٩٧٨ م) بدراسة دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي في ضوء الأهداف التالية:
  - تقدير بعض دوافع الإنجاز ( الممثلة في الطموح، التحمل، المثابرة ) لدى الشباب الجامعي من الجنسين ومن الجنسيات العربية المختلفة
  - تقدير العلاقة بين هذه الدوافع والنجاح الأكاديمي في نهاية الفصل الدراسي
  - تقدير العلاقة بين هذه الدوافع وبعض سمات الشخصية خصوصاً تلك المتعلقة بقوة الأنا

== (٣٢) مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥



وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٧ طالبا وطالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين  
غالبيتهم من الكويتيين وعينة كانت تتضمن ٦٧ طالبا وطالبة من جنسيات خليجية  
ودولة الإمارات وتضمنت ٥٥ طالبا وطالبة من جنسيات عربية أخرى غير خليجية  
أكثرهم من الفلسطينيين واللبنانيين وكشفت النتائج عما يأتي :

- توجد فروق جوهريّة بين الذكور الكويتيين والإناث الكويتيات في دوافع الإنجاز الثلاثة المتضمنة في الدراسة لصالح الذكور
- يوجد ارتباط ايجابي دال بين درجات النجاح في نهاية الفصل الدراسي وكل من الطموح والتحمل والمثابرة

٢- دراسة فاروق (١٩٨١ م)

أجريت هذه الدراسة بهدف البحث عن علاقة الإنجاز بالجنس و المستوى الدراسي لطلاب  
جامعة الملك سعود بالرياض .و قد بلغ حجم العينة ( 362 ) طالبا وطالبة من جميع  
المراحل الدراسية .واستخدم في هذه الدراسة اختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين .و قد  
بينت النتائج أن الطلاب تزداد متوسطات درجاتهم في المستويات الدراسية المتعاقبة، و أن  
درجات الطلاب في الدافع للإنجاز لا تتغير بمقادير كبيرة في المستويات الدراسية المتعاقبة .  
أما بالنسبة للطالبات فتزداد متوسطات درجات الطالبات في الفرق الدراسية المتعاقبة بصورة  
عامة وأن درجات الطالبات في الدافع للإنجاز تزداد بمقادير كبيرة نسبيا في الفرق الدراسية  
المتعاقبة. ونشير إلى أن المقياس الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو نفس المقياس الذي  
تم تطبيقه في البحث الحالي.

٣- دراسة أمّنة عبدالله تركي (١٩٨٥ م) وهدفت إلى دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي  
وبين كل من دافعية الإنجاز ووجهه الضبط وطبقت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين  
:١٧٢ طالبة، ١٧٢ طالب من الصفين الأول والثاني الثانوي واستخدمت الباحثة مقياس  
دافعية الإنجاز لصفاء الأعسر وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز  
والتحصيل الدراسي وأن هناك فروقا بين الإناث والذكور في مقياس دافعية إنجاز لصالح  
الإناث.

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

٤- قام مصطفى تركي (١٩٨٨ م) بدراسة هدفت إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي. حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد، وموقف منافسة في الثقافة العربية. وتكونت عينة هذه الدراسة من 32 طالبا و 53 طالبة، ممن يدرسون بجامعة الكويت، بلغ متوسط أعمارهم 20.5 سنة. وتم تطبيق اختبار مهريمان للدافعية للإنجاز في مكان ووقت المحاضرة في ضوء تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات:

1- طلاب فقط - 2 طالبات فقط - 3 طلاب مع طالبات مختلطة وتم تطبيق الاختبار على كل مجموعة في الموقف المحايد، ثم بعد شهر ونصف في موقف المنافسة. و قد وضع الباحث تعليمات محددة لكل من الموقفين. وكشفت نتائج هذه الدراسة عما يأتي:

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في اختلاط أو دون اختلاط.

- لم تتأثر درجات الذكور و الإناث بموقف الإثارة أو المنافسة.

- تبين أن متوسط درجات الذكور و الإناث في الثقافة العربية أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الإنجليزية

٥- دراسة أمال فهمي ( ١٩٩٤ م) وموضوعها مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة وهدفت إلى معرفة الأثر لكل من الجنس والتخصص ومستويات دافعية الإنجاز على أبعاد مفهوم الذات وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٨٠ طالبا واستخدمت مقاييس دافعية الإنجاز وتقدير الذات وقد توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضة على مقياس نقد الذات والذات السلوكية وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة في العلاقة بين الذات ودافعية الإنجاز بين الذكور والإناث

٦- دراسة "جيهان راشد العمران ( ١٩٩٤ م): جاءت بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية

== (٣٤) == مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

الإنتاج. أنجزت الدراسة على عينة اشتملت على (٣٧٧) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني (٠٨) مدارس للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين واستخدمت الباحثة اختبار الدافع للإنجاز في قياس دافعية الطلبة للإنجاز. واستطاعت هذه الدراسة التوصل للنتائج التالية: - تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الإنجاز— وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. وجو أثر لاختلاف المناطق الجغرافية على دافعية الإنجاز. وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث.

٧-دراسة" محمد علي مصطفى (١٩٩٨م): تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي. شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (٤٠) طالب من القسم العلمي و(٣٧) طالب و(٦٤) طالبة من القسم الأدبي بالفرقة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (١٧,٥) عاما أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (٣٢) طالب و(٢٢) طالبة من القسم العلمي و(٢٦) طالب و(٦٢) طالبة من القسم الأدبي بالفرقة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (٢١,٥) سنة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد "دولي ومون ١٩٧٨" Doley Et Moon والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات. وجود فروق بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الفرقة الرابعة. عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم

٨- قام Burda بدراسة عن الدافع للإنجاز لدى طلاب جامعة ميشجان الأمريكية : استخدم فيها مقياس الدافع للإنجاز من تأليفه على عينة من طلاب الجامعة، وبينت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين الدافع للإنجاز والتفوق والقدرة على التحصيل والتخلص من المشكلات

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

المتعلقة بالدراسة ، كما بينت النتائج أن طلاب الجامعة الذين حصلوا على معدلات مرتفعة في مختلف المواد كانت دافعية الانجاز لديهم مرتفعة

٩- دراسة Tickoo التي أجريت في الهند عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية على عينة من مائة طالب من الذكور بالمدارس الثانوية وقد طبق أفراد العينة مقياس للصحة النفسية واخر لدافعية الإنجاز وتكشف النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية

### تعقيب :

- كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز ومن هذه الدراسات على سبيل المثال : مصطفى تركي ١٩٨٨ ، رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح أبو ناهية ١٩٨٨ ، أحمد عبد الخالق ، مایسة النیال ١٩٩١ ، Botha 1971
  - تختلف نتائج البحث الحالي مع دراسة محمود عبد القادر ١٩٨٧ والتي أكدت على وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في دوافع الإنجاز لصالح الذكور
- منهج الدراسة :

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة موضوع الدراسة . ونظراً لأن الباحث يتجه أولاً للكشف عن مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف بالمنطقة الشمالية بالسعودية والكشف عن الفروق في مؤشرات الصحة النفسية باختلاف الجنس فلقد استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق الهدف السابق ذكره

### عينة الدراسة وشروط اختيارها:

روعي في اختيار العينة المواصفات والخصائص التالية:

- (١) أن تكون الحدود العمرية لعينة الدراسة الحالية من ١٨ - ٢٥ سنة .
- (٢) أن تكون العينة شاملة لمجموعة من الإناث ومجموعة من الذكور من طلبة وطالبات جامعة الجوف من مدينتي (القيبات - طبرجل) بالمنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف الدراسة .

== (٣٦) مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

أ) عينة الدراسة الأساسية .

يبلغ عدد العينة (٢٠٠) فرداً مقسمين (١١٠) ذكور (٩٠) إناث في الفئة العمرية (١٨-٢٥) عاماً

طريقة اختيار العينة: اتبع الباحث الطريقة العشوائية عند اختيار العينة لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها في التعرف على مدى مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لأفراد العينة.

١- من حيث الجنس:

جدول (١)

يوضح عدد العينة من الذكور / الإناث

العينة	عدد	النسبة
ذكور	١١٠	%٥٥
إناث	٩٠	%٤٥
المجموع	٢٠٠	% ١٠٠

٢- من حيث السن :

جدول (٢)

يوضح عدد العينة والنسبة من حيث السن

السن	عدد	النسبة
١٨ - ٢٢ سنة	٩٠	%٤٥
٢٣-٢٥ سنة	٦٠	%٣٠
٢٥ سنة	٥٠	%٢٥
المجموع	٣٠٠	% ١٠٠

الأدوات المستخدمة :

١- مقياس الصحة النفسية : إعداد / عبد المطلب القريظي وعبد العزيز الشخص (١٩٩٢ م) حيث بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (١٠٥) بنداً مقسمة على الأبعاد الفرعية

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

التالية ( الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس والمقدرة على التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس والمقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة والتحرر من العصائية والبعد الإنساني والقيمي وتقبل الذات وأوجه القصور العضوية - تم تقنين المقياس والتأكد من ثباته وصدقته على عينة قوامها ( ١٠٠ ) طالبا وطالبة بجامعة الجوف تراوحت أعمارهم ( ١٨ - ٢٥ ) سنة

٢- استبيان دافعية الإنجاز إعداد / غاية حميد محمد القاسمي ٢٠٠٢ م

ثبات وصدق المقياس في الدراسة الحالية:

أ- ثبات المقياس: قام الباحث بقياس ثبات مقياس الصحة النفسية في صورته النهائية بعدة طرق وهي:

١) استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار Test - retest method

لحساب ثبات المقياس وذلك بعد فترة ( ٢٥ ) يوماً من التطبيق الأول على العينة الأصلية وذلك على عينة قوامها ( ٥٠ ) من الذكور والإناث وقد جاءت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨٢ وهو مستوى مطمئن لثبات مقياس

٢) طريقة كرونباخ (معامل ألفا) Alpha coefficient :

تم استخدام أسلوب (كرونباخ) في التحقيق من ثبات المقياس فتم التوصل إلى معامل ثبات قدرة ٠,٨٥ في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي وهي قيمة دالة عند ٠,٠١ .

صدق المقياس:

١- الصدق البنائي أو التكويني Construct validity :تم حساب الصدق البنائي

للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل بند من

بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد بعد استبعاد هذا البند وقد خرجت النتائج بأن جميع

معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

الأساليب الإحصائية:

١- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات . ٢- طريقة كرونباخ (معامل ألفا) .

== (٣٨) = مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ ==

يناير ٢٠١٥

### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

وفيما يلي عرض لنتائج فروض الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف لتحديد مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وقام الباحث بتحليل وتفسير فروض الدراسة تبعاً لعينة البحث الأساسية وعددها (٢٠٠)

أولاً : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على:

توجد علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف.

#### جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين دافعية الانجاز ومؤشرات الصحة النفسية

مؤشرات الصحة النفسية	دافعية الإنجاز
الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية	٠,٠٧٦
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	٠,٢٠٥
المقدرة على التفاعل الاجتماعي	٠,٠٣٩
النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس	٠,٠٧٨
القدرة على توظيف الطاقات والإمكانات	٠,٠٦٨
التحرر من العصابية	٠,٠٠٧
البعد الإنساني والقيمي	٠,٣٧٨
تقبل الذات وأوجه القصور العضوية	٠,٠٩٩

يتضح من الجدول السابق أن:

- هناك علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلبة وطالبات جامعة الجوف وهذا يؤكد أنه كلما تمتع الفرد بالنضج الانفعالي والقدرة على ضبط النفس والتفاعل الاجتماعي وتقبل الذات فإنه أقرب للدافعية نحو الإنجاز

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

فالشخصية المتزنة والتي تستطيع توظيف الطاقات والإمكانات تميل نحو تحقيق الأهداف والانجاز العلمي بصورة متميزة من خلال الجدية والمثابرة وتنظيم الوقت والقدرة على إعادة التوازن

الفرض الثاني: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه:

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف.

جدول (٤)

يوضح مستوى الصحة النفسية والدرجات المعيارية

النسبة المئوية	عدد الأفراد	ما يقابلها من الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الصحة النفسية
٥٥%	١١٠	١١٠-٩٨	١ فأكثر	مرتفع
٣٠%	٦٠	٩٥-٨٠	بين (١)، (١-)	متوسط
١٥%	٣٠	٨٠-٥٠	(١-) فأقل	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن:

الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة مرتفعة التي تتمثل في القدرة على ضبط الانفعالات وتوظيف الطاقات والثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي والبعد القيمي والانسانى وهذا يرجع إلى إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية مع جودة العملية التعليمية وتوفير جو من الراحة النفسية وأظهرت النتائج وجود عدد قليل من أفراد العينة ممن لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة متوسطة فقد يكون هناك بعض العقبات التي تحول دون التوازن الشخصي والاجتماعي أو عدم الوعي في مواجهة المشكلات وإشباع الرغبات ونجد عدد قليل جدا لديهم مستوى صحة نفسية منخفض فلديهم مشكلة في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه:

(٤٠) = مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد ٤١ =  
يناير ٢٠١٥



## د. محمد السيد حسين بكر

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف.

### جدول (٥)

يوضح متوسطات درجات الدافعية للإنجاز

المتغير الدافعية للإنجاز	العدد	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاب	١١٠	٧٥,٥٢	٧,٢٥	٧,٢٦	غير دال إحصائياً
الطالبات	٩٠	٧٤,٣٨	٧,٣١		

يتضح من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز وهذا له دلالة قوية على أن هناك مقومات للدافعية نحو الإنجاز متوفرة لدى طلبة وطالبات الجامعة بصورة عالية مع محاولة المسؤولين حل مشكلات الطلاب وإشباع الحاجات والرغبات وخاصة لدى الطالبات مما زاد من دافعيتهن نحو الحصول على المؤهل والبحث عن الوظيفة بجانب التغيير الحادث في ثقافة أولياء الأمور في الآونة الأخيرة نحو تعليم الفتاة
- وهذا يتفق مع مصطفى تركي ١٩٨٨ - فتحى الزيات ١٩٩٠ - سيد الطواب ١٩٩٠ - أحمد عبد الخالق ١٩٩١ ونتائج محمود عبد القادر ١٩٧٨ ، عبد الرحمن الطويرى ١٩٨٨ ، حسن على حسن ١٩٨٩م

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف

### جدول (٦)

يوضح الفروق بين مؤشرات الصحة النفسية بين الطلبة والطالبات

المجال	الطلبة		الطالبات		ت	د.ح	الدلالة
	م	ع	م	ع			
مؤشرات الصحة	٢٨,٤٣	٨,٤١	٢٦,٤٩	٧,٠٣	٠,٤١٤	١٩٨	غير دالة

مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي - العدد (٤) (١٩٩٩)

## مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

النفسية							
---------	--	--	--	--	--	--	--

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مؤشرات الصحة النفسية مما يدل على أن كلا من الطلبة والطالبات يمتلكون مؤشرات الصحة النفسية من القدرة على الضبط الانفعالي والثقة بالنفس بجانب التحلي بالقيم والأخلاق وتحمل المسؤولية والقدرة على التفاعل الاجتماعي وحسن توظيف الإمكانيات والطاقات وهذا يؤكد أن هناك اهتمام كبير داخل الجامعة بالطلبة والطالبات من حيث توفير الأنشطة الطلابية والإرشاد الأكاديمي واللقاءات التدريسية والأساتذة المتميزين وغيرها

### خلاصة النتائج :

- ١- هناك علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلبة وطالبات جامعة الجوف
- ٢- الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة مرتفعة وأظهرت النتائج وجود عدد قليل من أفراد العينة ممن لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة متوسطة - نجد عدد قليل جدا لديهم مستوى صحة نفسية منخفض فلديهم مشكلة في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي
- ٣- عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز وهذا له دلالة قوية على أن هناك مقومات للدافعية نحو الإنجاز متوفرة لدى طلبة وطالبات الجامعة بصورة عالية
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مؤشرات الصحة النفسية

### تعقيب على النتائج:

١- غالبية الطلاب بجامعة الجوف يتمتعون بمؤشرات صحة نفسية عالية ويتجهون نحو دافعية الإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية مع وجود الارتباط الإيجابي الواضح بين مؤشرات الصحة النفسية ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

٢- كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز ومن هذه الدراسات على سبيل المثال : مصطفى تركي ١٩٨٨، رشاد عبد العزيز موسى، صلاح أبو ناهية ١٩٨٨، أحمد عبد الخالق، مايسة النيال ١٩٩١، Botha 1971

### توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية لدى الطلاب
- ٢- مشاركة الطلاب في الأنشطة المقدمة بالجامعة من خلال مشرفي الأنشطة
- ٣- عمل مسابقات علمية لترفع مستوى التحدي والمنافسة بين الطلاب
- ٤- زيادة الاهتمام بالتعرف على مشكلات الطلاب ومواجهتها من خلال إنشاء عيادة نفسية بالجامعة

### البحوث المقترحة:

- ١- مقومات الدافعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة
- ٢- مستوى الطموح وعلاقته بالثقافة المجتمعية

## المراجع العربية:

- ١- أحمد عبد الخالق (١٩٩٣): أصول الصحة النفسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٢- أمال محسن الأسدي (١٩٩٨): الصحة النفسية وعلاقتها بالإبداع لدى الفنان العراقي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق. بيروت: دار النهضة العربية، ط ١.
- ٣- حامد عبد السلام زهران (١٩٧١): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، مصر، ط ٢
- ٤- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥): الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، الأردن، دار الفكر العربي.
- ٥- خولة أحمد يحيى (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية والانفعالية . الأردن، عمان، ط ١، دار الفكر للطباعة.
- ٦- دافيدوف، ترجمة: سيد الطوب ومحمد عمر (١٩٩٠): الدافعية والانفعالات، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ط ١
- ٧- سميرة عبد الحميد الجعافرة (٢٠٠٣): الصحة النفسية للعاملين وعلاقتها ببعض المتغيرات في بيئة العمل. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٨- سهير كامل أحمد (١٩٩٨): دراسات في علم النفس المرضي. مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٩- سيد عبد الحميد مرسي (١٩٩٩): الشخصية المنتجة، دار وهبة، مصر، ط ٢.
- ١٠- صالح الداھري، ناظم العبيدي (١٩٩٩): الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن
- ١١- صالح حسن الداھري (٢٠٠٥): مبادئ الصحة النفسية. (ط١). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٢- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠): " الصحة النفسية الهوية الاغتراب الاضطرابات النفسية دار الرشاد، ص 191

- ١٣- عبد الباسط حسن (١٩٨٥): أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبه، ط ١
- ١٤- عبد الحميد محمد الهاشمي (٢٠٠٣): التوجيه والإرشاد النفسي، الصحة النفسية الوقائية، الطبعة الثالثة، جدة، دار الشروق.
- ١٥- عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩١): العوامل المحددة لدافعية الانجاز في ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين والموظفات في المجتمع المصري، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث لمؤتمر السابع لعلم النفس، مصر، توزيع مكتبة الانجلو المصرية
- ١٦- عبد اللطيف محمد (١٩٩٥): الدافعية للإنجاز، دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والسودانيين مكتبة الانجلو المصرية. دار الشروق، القاهرة، ط
- ١٧- عبد المجيد مرزوق (١٩٩٠): دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر الجزء الثاني القاهرة ص 601
- ١٨- عبدالرحمن عدس، محي الدين توك (١٩٩٨): المدخل إلى علم النفس . الطبعة الخامسة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٩- عبدالفتاح غريب (١٩٩٩): علم الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٠- علاونة شفيق (٢٠٠٤): الدافعية، محرر علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢١- فاروق موسى (١٩٨٧). كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- ٢٢- محمد عبد القادر عابدين (٢٠٠١): الإدارة المدرسية الحديثة، عمان، الأردن، دار الشروق، المعارف الحديثة، ط ١
- ٢٣- موسى جبريل وآخرون (٢٠٠٢): التكيف ورعاية الصحة النفسية. (ط ٢). القدس: منشورات جامعة القدس المفتوحة. بيروت، لبنان، للعلوم، ط ١
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 24-Atkinson, J.W. (1957). Motivational determinants of risk- taking behavior. **Psychological- a Review**, 64, 6, 359-372.

==== مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز ====

- 25-Belkin,G. & Ness, S.(1984):**Psychology of Adjustment**.  
Massachusetts: Allan and Bacon,Inc.
- 26-Blum, H.L ,(1981: **Planning for Health** ,2<sup>nd</sup> Edition  
Humen Sciences Press.
- 27-Blum, H.L.(1974): Planning for Health .Humen Science
- 28-Caihoun, J. & Acocela, J. (1990). **Psychology of  
Adjustment and Human Relationships**. McGraw Hill,Inc.
- 29-Deffenbacher, J., Story,D.,Brandon, A., Hogg,J & Hazeteus,  
S.(1988).**Cognitive and Cognitive Relaxation Treatment of  
Anger**, Cognitive Therapy and Research,12.
- 30-Wallen , S ., Diguseppe,R.& Dryden, W.(1992).A  
**Practitioner's Guide to Rational - Emotive Therapy** . New  
York: Oxford

**Indicators of mental health and its relationship  
Motivation achievement among a sample of students  
from the University of AL-JOUF**

**Abstract:**

**Introduction:**

Seeking mental health struggled to access the individual's satisfaction and harmony psychological, social and spiritual to achieve high levels of science and knowledge, and therefore can not be for science to achieve its objectives away from mental health, and can not be achieved the goals of mental health away from the science and knowledge. (Ahmed Okasha: 2008.123)

**Importance of the study:**

researcher finds that

1-A student who is characterized by mental health enjoys a level of achievement motivation high while the student is troubled and nonself become incompatible psychologically and socially was to be standing on the truth of the matter in this research study in order to identify the level of indicators of mental health and its relationship to achievement Motivation

**Problem of the study:**

General question: Is there a correlation relationship between the function of mental health indicators and achievement motivation among a sample of students from the University of Al-Jouf?

And emerge from the previous question the following questions:

1 What indicators of mental health among a sample of students from the University of Al-Jouf?

2 What level of achievement motivation among a sample of students from the University of Al-Jouf?

3-Does the indicators of mental health among students about the students?

Objectives of the study: to crystallize the objectives of the study: The study aims to identify the indicators of mental health for students in

the University of ALJOUF and the extent of their relationship  
Motivation achievement in colleges cities (Qurayyat - Tabarjal) to put  
in front of our eyes to see objectively about the level of mental health  
and achievement motivation

Hypotheses of the study:

1 no significant relationship between indicators of mental health and  
achievement motivation among a sample of students from the  
University of ALJOUF

2 no statistically significant differences between the mean scores of  
indicators of mental health among a sample of students from the  
University of ALJOUF

3 no statistically significant differences between the mean scores of  
achievement motivation among a sample of students from the  
University of ALJOUF

4 no statistically significant differences between indicators of mental  
health among male and female students in favor of the latter category

The study sample: the sample used for numbering (200) students from  
Al-Jouf University students from the faculties of the cities (Qurayyat -  
Tabarjal)

Tools used: 1-scale mental health: Setup / Abdul Muttalib Abdul-Aziz  
al-Quraiti and the person (1992)

- Has been rationing measure and ensure its stability and sincerity on a  
sample of 100 male and female students at the University of  
ALJOUF ranged in age (18-25) years

2-achievement motivation questionnaire preparation / very Humaid  
Mohammed Al Qasimi, 2002

Statistical methods:

1 (T) test for differences between the averages. 2-way Cronbach  
(coefficient alpha).

3 Pearson correlation coefficient Ka 4

Results of the study:

1 There correlation function between indicators of mental health and  
achievement motivation among the students of the University of  
ALJOUF

2 The vast majority of respondents have a level of mental health is  
highly results showed the presence of a small number of respondents



who have a level of mental health moderately and very few have the level of mental health low, they have a problem in psychological adjustment, social and academic achievement

3 There are no statistically significant differences between males and females in achievement motivation

4 There are no statistically significant differences between male and female students in mental health indicators